التوصل إلى اتفاق مبدئي بخصوص درعا الكاتب: أسرة التحرير التاريخ: 6 يوليو 2018 م المشاهدات: 3953



انطلقت _اليوم الجمعة في مدينة بصرى الشام_ جولة مفاوضات جديدة بين وفد فصائل الجنوب وروسيا، بهدف التوصل إلى اتفاق لتحديد مصير المنطقة الجنوبية.

وأفادت قناة الجزيرة الإخبارية _نقلاً عن مصادر مطلعة_ بأن الطرفين توصلا إلى اتفاق مبدئي يقضي بانسحاب قوات النظام والميلشيات الإيرانية من 4 قرى بريف درعا الشرقي.

وبحسب المصادر فإن فصائل الجنوب وافقت على تسليم السلاح الثقيل إلى الجانب الروسي، وذلك بعد أن كانت ترفض هذا الشرط.

من جهة أخرى رجح المنسق العام لـ"فريق إدارة الأزمة" في درعا عدنان المسالمة أن يتم "توقيع اتفاق مبدئي مع روسيا لتسليم السلاح الثقيل بشكل تدريجي، على أن يتبع ذلك بدء محادثات جديدة لإبرام اتفاق كامل".

وأوضح المسالمة أنّ الأمور حول المنطقة الجنوبية في طريقها للحل، مضيفاً "يجب أن نعطي الروس شيئاً ليتوقف القصف، لذلك طلبنا تأجيل المفاوضات إلى اليوم".

وكانت غرفة العمليات المركزية في الجنوب قد أعلنت _الأربعاء الماضي_ فشل المفاوضات بين وفد الثوار وروسيا بسبب إصرار الروس على تسليم السلاح الثقيل، ما عدّه الثوار إذعاناً لشروط استسلامية.

وعقب إعلان فشل المفاوضات شنت قوات النظام والميلشيات الإيرانية قصفاً مدفعياً وصاروخياً كثيفاً على أحياء درعا وريفها، في محاولة منها للضغط على الثوار وإجبارهم على القبول بالشروط الروسية، ما دفع بغرفة العمليات المركزية إلى

إبداء موافقتها على وقف الأعمال القتالية من الطرفين بشكل فوري، واستكمال جولة جديدة من المفاوضات، على أن تكون تحت رعاية أممية.

إلى ذلك، ذكرت مصادر متطابقة، أنّ وفد المعارضة أدخل تعديلات على مقترحاته للتفاوض، أبرزها الموافقة على تسليم السلاح الثقيل مقابل انسحاب قوات النظام من المناطق التي تقدّمت فيها، خلال الحملة العسكرية الأخيرة التي بدأت، في 20 يونيو/حزيران الماضي.

المصادر: